

تاج العروس من جواهر القاموس

وتقولُ : ما زِلْتُ أَعْفُو عن فلانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرُوبَةً قال كعب بن زهير :
 " وفي الحلمِ إِدْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرُوبَةٌ وفي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِن الشَّرِّ
 فاصْدُقِ والدُّرُوبَةُ بالضَّمِّ : سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِينِ ودَرَبَ البازِي عَلى
 الصَّيْدِ ودَرَبَ الجَارِحَةَ : ضَرَّاهَا عَلى الصَّيْدِ وَعُقَابُ دَرَبٍ عَلى
 الصَّيْدِ ودَرَبَةُ كَفَرِحَةَ مَعْوَدٌ عَلَيْهِ وبه وقد دَرَبَتْهُ أَي البازِي عَلى
 الصيْدِ تَدْرِيباً أَي ضَرَّ يَتُّهُ .

وجَمَلُ دَرُوبٌ ونَاقَةٌ دَرُوبٌ كصَبُورٍ : مُذَلَّلٌ وهو من الدُّرُوبَةِ .
 وقال اللّاحِيَانِيُّ : بَكَرُ دَرَبُوتٍ وتَرَبُوتٍ التَّاءُ بَدَلُ عَن الدَّالِ كما
 يَأْتِي في حَرفِ التَّاءِ المُثَنِّاةِ الفوقِيَّةِ إِنْ شاءَ □ تعالى مُحَرِّكَةً أَي
 ذَلُولٌ وكذلك نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ أَوْ هِيَ أَي دَرَبُوتٌ : التي إِذا أُخِذَتْ بِالخَطابِ
 بِمَشْفَرِهَا ونَهَزَتْ بِالخَطابِ عَيْنَها تَبِعَتْكَ .

والدَّرَبَانِيَّةُ بِالفَتْحِ : ضَرَبٌ من جِنْسِ البَقَرِ تَرَقُّ أَطْلالُها
 وجُلُودُها وكانت لها أَسَنِمَةٌ جَمع سَنامٍ واحِدُها دَرَبَانِيٌّ والجَمعُ : دَرابٌ
 وأَمَّ العِرابُ فَمَّا سَكَنَتْ سَرَوَاتُها وغَلُطَتْ أَطْلالُها وجُلُودُها واحِداً
 عَرَبِيٌّ والفِرَاشُ ما جَءَ بَينَ الدَّرابِ والعِرابِ وتكونُ لَها أَسَنِمَةٌ
 صِغارٌ وتَسْتَرُخِي أَعْيابُها واحِداً فَرِيشٌ .

ودَرَبَ بِالأَمْرِ : دُرُوبَةً وتَدْرِبُ وهو دَرَبٌ : عالِمٌ .
 والدَّرابَةُ : العاقِلَةُ والحاذِقَةُ بصِناعَتِها وهو الدَّرابُ : الحاذِقُ
 بصِناعَتِهِ عَن ابنِ الأَعْرَابِيِّ والدَّرابَةُ أَيضاً : الطَّيِّبَةُ وأَدْرَبَ
 كدَرَدَبٍ ودَبَدَبَ إِذا صَوَّتَ بالطَّبْلِ ودَرَبَى فُلاناً يُدَرِّبِيهِ دَرَباءٌ إِذا
 أَلْقاهُ عَن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وأَنشَدَ :

" اءَلَوَّ طاماً عَمراً لِيُشْبِيَهُهُ .

" في كُلىِّ سُوءٍ وَيُدَرِّبِيَهُهُ يُشْبِيَهُهُ وَيُدَرِّبِيَهُهُ أَي يُلَاقِيَهُهُ فِيمَا
 يَكْرَهُهُ .

والدُّرُبُ كَعُتْلٍ : سَمَكٌ أَصْفَرٌ كَأَنَّه مُذْهَبٌ .
 ودَرَبَى كَسَكْرَى : عَ بِالعِرَاقِ وَضَيْطُهُ الصَّغَانِيُّ بضَمِّ الدَّالِ والرَّاءِ
 المُشَدِّدَةِ وقالَ : هو في سَوادِ العِرَاقِ شَرْقِيٌّ بَغْدادَ انْتَهَى والمَشهُورُ

بِالنسبة إليه : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْقَطَّانُ عُرِفَ بِالدَّرْبِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنَ الثَّقَاتِ رَوَى عَنْهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ وَغَيْرُهُمَا .
وَالدَّرُوبَةُ سِتْرٌ قَرِيبٌ وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .
وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّرْبِيِّ كَزُبَيْرِيٍّ : مُجَدِّثٌ
نَسَبَهُ إِلَى الْجَدِّ سَمِعَ عَلَى التَّجَاجِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَغَيْرِهِ . وَابْنُ دُرَيْبٍ كَزُبَيْرِ
: قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ أُمَرَاءٌ حَلَبِيٌِّّ وَصَيْدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .
وَالتَّدْرِيْبُ : الصَّيْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ يُقَالُ : دَرَّبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ " لَا يَزَالُونَ يَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيْبِ
وَقَفَتِ الْحَرْبُ " أَرَادَ الصَّيْرَ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ وَأَصْلُهُ مِنَ
الدَّرُوبَةِ : التَّجْرِبَةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّرُوبِ وَهِيَ الطَّرْقُ
كَالتَّيْدِيبِ مِنَ الْأَبْوَابِ يَعْنِي أَنْ الْمَسَالِكَ تَضْيِقُ فَتَقِفُ الْحَرْبُ .
وَالدَّرُوبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الْبَوَابُ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ وَمَعْنَاهُ
حَافِظُ الْبَابِ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي دَرُوبَانَ وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحِيحِ